

فضل شهر رمضان | فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله

الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله. الحمد لله الذي هدانا للاسلام. ووفقنا لادراك شهر الصيام والقيام نحمده سبحانه واشكره واسع الفضل والانعام. واشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له. فظل ايام رمضان على سائر الايام - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله. افضل من صلى وصام. صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه هداة الانام ومصابيح

الظلام. ومن تبعهم باحسان في التعبد والتهجد والقيام. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:19

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد نزل بساحتنا شهر كريم وموسم عظيم هو شهر رمضان المبارك خصه الله تعالى على

سائر الشهور بالتشريف والتكريم. وانزل فيه القرآن العظيم وفرض صيامه شكرا على هذا الانعام - 00:00:39

والفضل العميق وجعل صيامه احد مباني الاسلام التي لا يقوم على غيرها ولا يستقيم. وسن لنا نبينا وسن لنا نبينا وسن لنا قيامه نبينا

الكريم شهر البركات والخيرات. شهر اجابة الدعوات. شهر اقالة العثرات. شهر مضاعفة الحسنات. شهر الافاضات والنفحات -

00:01:00

شهر اعتاق الرقاب الموبقات. شهر لا يعدل به سواه من الاوقات النافلة فيه تعدل فريضة. والفريضة تعدل سبعين فريضة لمن تقبل

منهم مولاه ايها المسلمون يقول الله تعالى في كتابه العظيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

لعلكم تتقون اياما - 00:01:27

معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذي لا يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو

خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن -

00:01:50

شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكمّلوا العدة

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون - 00:02:10

وثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله - 00:02:26

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام في حديث جبرائيل

المشهور بهذه الخمس ايها المسلمون بهذه النصوص وما في معناها يعلم انه لا يصح اسلام من من لا - 00:02:37

بهذه النصوص وما في معناها يعلم انه لا يصلح اسلام من جحد صوم رمضان. وان من ترك الصوم لذلك جاحدا لوجوبه فانه فانه

يعتبر غير مسلم ومن ومن اقر بوجوبه ولكنه تساهل وافطر فعليه الوعيد الشديد - 00:02:58

وفي الحديث الذي رواه الامام احمد وابو داود والبخاري تعليقا. من افطر يوما من رمضان من غير رخصة لم يقضه صوم الدهر وان

صامه من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضي عنه صوم الدهر وان صامه كله. ايها المسلمون -

00:03:22

ان الله تعالى بنى دين الاسلام على شرائع وعبادات وفرائض وفرائض وواجبات اقامها على دعائم من الخير وقواعدا من البر تفيد

اهلها في الدنيا وتنفعهم في العقبى وتسعدهم في الدنيا والاخرة. وان اعظم تلکم الشرائع واجلها بعد الشهادتين - [00:03:44](#)

الصلاة والزكاة هو صوم شهر رمضان المبارك. الذي جعل الذي جعله الله فريضة على هذه الامة ووسيلة عظمى لتقواه تعالى حقيقة ايها المسلمون ان الله تعالى لم يشرع صوم رمضان لحاجته اليه كلا فهو تعالى الغني عما سواه. ولكن - [00:04:04](#)

لكن الله سبحانه شرع صيام شهر رمضان لصالحنا نحن المسلمين. شرع الله تعالى الصيام تربية للجساد وترويضاً لها على الصبر وتحمل الالام. شرع الله الصيام تقويماً للاخلاق. وتهذيباً للنفوس وتعويداً لها على ترك - [00:04:24](#)

ومجانبة المنهيات. شرع الله الصيام ليعلمنا تظليل معاشنا وتوحيد امورنا نحن مسلمين. شرع الله الصيام اينما احسن عملاً؟ شرع الله الصيام ليضفي علينا بسبب الصوم من من افضاله وانعامه شرع الله - [00:04:44](#)

والصيام ليكون وسيلة عظمى لتقواه تعالى وتقواه جماع خيرى الدنيا والاخرة. ايها المسلمون لقد اودع الله في الصوم من الحكم الاسرار والمصالح الدنيوية والاخرية. ما هو فوق تصورات البشر ورتب الله تعالى على الصوم من جزيل الثواب وعظيم الجزاء ما لو تصورته نفس صائمة لطارت فرحاً - [00:05:04](#)

وتمنت ان تكون السنة كلها رمضان لتبقى دوما ممتعة بهذا الروح والريحان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم رحمه الله تعالى. كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. قال الله تعالى الا الصوم - [00:05:30](#)

فانه لي وانا ازيد فأتقوا الله ايها المسلمون. اتقوا الله وادوا فريضة الصيام. ادوا فريضة الصيام باخلاص ورغب وصبر وطواعية انشراح صدر ادوا فريضة الصيام كما يؤديها المؤمنون الخالص محفوظة عن كل ما يشينها فالصوم الحقيقي والصوم الحقيقي - [00:05:50](#)

ليس مجرد امساك عن الاكل والشراب والتمتع الجنسي فحسب. ولكنه مع ذلكم امساك وكف عن اللغو والرفث والصخر والجدال بغير حق. امساك وكف عن الغيبة والنميمة. وقول الزور وشهادة الزور. امساك وكف عن الكذب - [00:06:12](#)

والبهتان والهمز واللمز والايمان الكاذبة امساك امساك عن النظر المحرم امساك عن السباب وعن قذف المحصنين والمحصنات. امساك وكف عما لا يحل سماعه من لهو وغيبة وسماع غنى او غير ذلك امساك عن ارسال النظر الى ما لا يحل. فالصائم حقيقة - [00:06:32](#)

الصائم حقيقة من خاف الله. والصائم حقيقة من خاف الله في عينيه فلم ينظر بها نظرة محرمة. واتقى الله في لسانه عن الكذب والشتم والغيبة وكل قول محرم. وخشي الله في اذنه فلم يسمع بها منكراً. وخشي الله في - [00:06:58](#)

فمنعهما من السرقة والغصب والغش والايذاء. وخشي الله في رجليه فلم ينش فلم يمشي بهما ليرتكب منكراً. وخشي الله ما في قلبه فطهره من الحقد والغل والحسد والبغضاء. قال جابر قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اذا صمت فليصم - [00:07:18](#)

سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم. ودع على الجار. وليكن عليك سكينة ووقار. ولا تجعل اليوم صومك ويوم فطرك سواء. وقال عليه الصلاة والسلام وفي الحديث الصحيح من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله - [00:07:38](#)

في ان يدع طعامه وشرابه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل. فان امرؤ سابه يقول اني امرؤ صائم فاحفظوا ثيابكم ايها الاخوان فانه نعمة كبرى به تكفر الذنوب وترفع الدرجات وبه يقهر العبد - [00:08:02](#)

الشیطان بتطبييق مجاري الطعام والشراب. لان الشيطان يجري مع الشهوات من ابن ادم مجرى الدم. وهي تضعف بالصوم وبالصوم. تقوى صلة العبد بربه لانه عمل خفي وكلما كان العمل خفياً كان اقرب الى الاخلاص - [00:08:26](#)

فاحفظوا صيامكم يضاعف الله لكم ثوابه. وتحمدوا عقباه يوم يوم القدوم على الله. يوم الفرحة العظمى التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. فاتقوا الله ايها المسلمون وقوموا بحق هذا الشهر قيام طاعة واتباع - [00:08:44](#)

لا معصية وابتداء. وتزودوا فيه من من التقوى فان خير الزاد التقوى. واشكروا الله على ما من عليكم من ادراك هذا الشهر الكريم. والموسم واغتنموا اوقاته بالاعمال الصالحة وابتعدوا فيه عن الاعمال المحرمة التي تحبط صيامكم او تنقص ثوابه وعظموا هذا الشهر

بما - 00:09:04

بمكانته عند الله عز وجل. وبادروا الخيرات وسابقوا اليها وتنافسوا فيها لتكونوا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى ان يجعل هذا الشهر ان يجعل هذا الشهر الكريم حالا علينا وعلى الامة الاسلامية في كل مكان باليمن - 00:09:24

الخير والرشاد واسأله سبحانه ان يرد في هذا الشهر شارد المسلمين وظال لهم الى حظيرة الحق والصواب. واسأله سبحانه ان يثبت وان يجمع كلمة المسلمين على الحق. واسأله سبحانه ان يجزل لنا الاجر والثواب. وان يمحو فيه الذنوب والاثام. وان يبارك لنا في -

00:09:49

في القرآن العظيم وان ينفعنا بما فيه من الايات والذكر الحكيم. وان يوفقنا للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور - 00:10:09

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:10:27

ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان للصيام احكاما وسنن وادابا ينبغي مراعاتها منها ان صوم شهر رمضان فريضة الكتاب والسنة والاجماع. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:11:07

وقال عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج في بيت الله الحرام. واجمع المسلمون على فرضية صوم شهر رمضان. ومن احكام الصيام انه يجب الصوم على كل مسلم بالغ عاقل ذكرا كان او - 00:11:27

انثى. ومن احكام الصيام انه لا يصح صوم رمضان الا بنية من الليل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له. ومعنى تبيت النية ان يعلم في جزء في اي جزء من الليل انه سيصوم غدا - 00:11:47

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ومن احكام الصيام انه يجوز للمريض والمسافر في شهر رمضان ان يفطر ويقضي الايام التي افطر فيها - 00:12:05

لقول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها وان صام المريض او المسافر اجزأه الصيام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله رجل اصوم في السفر؟ قال ان شئت فصم وان - 00:12:20

ان شئت فافطر ومن احكام الصيام ان المرأة الحائضة والنفساء لا يصح منها لا يصح منها الصوم في حال الحيض والنفساء وتفطر كل منهما اذا خرج منها الدم وهي صائمة ويجب عليهما قضاء الايام التي افطرتا فيها. لقول عائشة رضي الله عنها كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. ومن احكام الصيام ان الحامل والمرضع اذا خفتا على انفسهما فحكهما حكم بريظ تفطران وتقضيان وان خافتا على ولديهما فانهما تفطران وتقضيان وتطعمان عن كل يوم مسكينا - 00:13:00

ومن احكام الصيام انه يحرم على الصائم الاكل والشرب بعد تبين الفجر الثاني. فمن اكل او شرب مختارا ذاكرا لصومه من عذر فسد صومه وعليه الوعيد الشديد. لقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم -

00:13:19

يتموا الصيام الى الليل. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضي عنه صوم الدهر وان صامه كله. ومن احكام الصيام ان من اكل او شرب ناسيا اتم صومه ولا قضاء عليه ولا كفارة. لما ثبت في صحيح البخاري

من حديث ابي هريرة رضي الله - 00:13:39

الله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ومن احكام

الصيام ان من احتلم وهو صائم فانه يغتسل ولا يضره ذلك لانه ليس له اختيار في ذلك. ومن احكام الصيام ان من جامع في -

[00:13:59](#)

رمضان وهو صائم. بطل صيامه وعليه القضاء والكفارة. والكفارة هي عتق رقبة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاعرابي الذي وقع على امرأته في نهر في نهار رمضان بذلك - [00:14:19](#) ومن احكام الصيام ان اخراج الدم بالحجامة يفسد الصيام للحاجب والمحجوب. لحديث رافع بن خديج. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجب والمحجوب. اخرج احمد وابو داود والنسائي. ولا يفسد الصوم اذا خرج منه الدم بغير حجامة ولا فسط.

[00:14:38](#) - كان يحصل له رعاء رعا ف

او ينقلع سنك او ينجرح شيء من بدنك فيخرج الدم فلا شيء عليه. والدم الذي في الاسنان اذا ابتلعه اخطأ عامدا افطر وان لفظه

فصومه صحيح. ومن احكام الصيام ان من ان من اخرج عامدا فسد صومه. ومن زرعه القيء وغلبه - [00:14:58](#)

فلا يفسد صومه. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرعه القيء فلا قضاء عليه. ومن استقاء فعليه القضاء ومن احكام الصيام ان من نام جميع النهار صح صومه. لان النوم لا يزول به الاحساس بالكلية. ومن اغمي عليه

[00:15:18](#) - جميع النهار فانه يقضي صيام

اليوم لانه مكلف ولا يقضي مجنون الزمن جنونه لعدم تكليفه. ومن احكام الصيام ان من جامع بالليل اهله ولم ولم يغتسل حتى طلع الفجر فصومه صحيح مع امساكه عن الطعام والشراب والمفطرات. لحديث عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

[00:15:38](#) - وسلم

كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم في رمضان متفق عليه. فاتقوا الله ايها المسلمون وتعرضوا لنفحات ربكم واغتنموا مواسم الخير بما يقربكم الى ربكم. واحذروا من التفریط والاضاعة قبل ان تعظوا اصابع الندم. واشغلوا قلوبكم واشغلوا قلوبكم -

[00:16:00](#)

صلتكم بحمد الله وذكره وشكره وتلاوة كتابه. واعمروا المساجد بالجمع والجماعات وغيرها من نوافل الصلوات. ففي هذا الشهر تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار ويتجلى الرب لعباده. فيستجيب الدعاء ويعطي السائل ويتوب على التائب. فاتقوا الله عباد الله -

[00:16:20](#)

وتنافسوا في الخيرات والتي فتح الله سبحانه وتعالى التي هيأ الله سبحانه وتعالى لكم اسبابها واكثرها من تلاوة القرآن بتدبر وخشوع ورغبة ورهبة ان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل

محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - [00:16:40](#)

والزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واطنائهم فان يد الله مع الجماعة. ومن شجع عنهم في الدنيا شذ في النار يوم الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها

[00:17:04](#) - الذين امنوا صلوا

عليه وسلموا تسليمًا. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

[00:17:24](#) - وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد